Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لذلك جهّز حملة تأديبية (الى ديار بني أسد) ، صغيرة في عدد رجالها كبيرة في معناها عظيمة في تأثيرها .

وقد أسند النبي ﷺ قيادة هذه الحملة إلى الصحابي الشهير (عكاشة بن محصن) وهو من بني أسد أنفسهم .. وكان عدد رجال هذه الحملة أربعين فارساً .

وقد أمره بأن يغير على بني أسد في ديارهم .

فتحرك (عكاشة) برجاله ، وما يزال يغذّ السير بهم ليفاجيء الوثنيين من قومه ، غير أن القوم نَذِروا [1] به قبل وصوله ، فهربوا واعتصموا بالمناطق الجبلية من بلادهم، ولما وصل عكاشة [2] إلى ديارهم لم يجد بها أحداً منهم .

غير أن القائد عكاشة لم ييئس، فبعث بشجاع بن وهب [3] طليعة (عيناً عليهم) فعاد وأخبر القائد أنه رأى أثر نعم قريباً.. فتحرك بقواته في اتجاه الأثر فوجد رجلاً نائماً فسأله عن بني أسد،

---

(١) نذر (بفتح اوله وكسر ثانيه) به أي علم به .

(٢) انتظر ترجمة عكاشة بن محصن في كتابنا (غزوة الأحزاب) .

(٣) هو شجاع بن وهب الاسدي ، من السابقين الأولين ، شهد بدراً، وممن هاجر الى الحبشة ، قاله ابن اسحاق وموسى بن عقبة ، كان شجاع بن وهب، سيداً من سادات بني أسد ، وكان مبعوث النبي (ص) الى الملك المنذر بن الحرث بن شمر الغساني ، كما بعثه النبي (ص) الى جبلة بن الأيهم ملك الغساسنة المنتصر .. استشهد شجاع بن وهب في حروب اليمامة ، قاله ابن سعد والكلبي .